اربعة امر الادوية وامر الاداب وامر العبادات وامر الاماني فامر الاودية
قلة الاكل وامر الاداب قلة الكلام وامر العبادات قلة الذنوب وامر جميع
الاماني الصبر وقال النبي صلعم اربعة جواهر في جسم بني ادم يزيلها
اربعة اشياء اما الجواهر فالعقل والدين والحياء والعمل الصالح
فالغضب يزيل العقل والحسد يزيل الدين والطمع يزيل الحياء والغيبة
يزيل العمل الصالح وقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعة في الجنة خير
من نفس الجنة الخلود في الجنة خير من نفس الجنة وخدمة الملائكة
في الجنة خير من الجنة وجوار الانبياء صلوات الله عليهم في الجنة خير من الجنة
ورضوان الله تعالى في الجنة خير من الجنة واربعة في النار شر من النار الخلود
في النار شر من النار وتوبيخ الكفار في النار شر من النار وجوار الشيطان
في النار شر من النار وغضب الله تعالى في النار شر من النار وعن بعض الحكماء انه قال
حين سئل كيف انت فقال انا مع المولى على الموافقة ومع النفس على المخالفة
ومع الخلق على النصيحة ومع الدنيا على الضرورة واختار بعض الحكماء
اربع كلمات من اربع كتب من التورية من رضي بما اعطاه الله تعالى استراح
في الدنيا والاخرة ومن الانجيل من هدم سور الشهوات عز في الدنيا

في

١٦١

والاخرة ومن الزبور من تفرد عن الناس نجا في الدنيا والاخرة ومن الفرقان من حفظ
اللسان سلم في الدنيا والاخرة وعن عبد الله بن مبارك رحمة الله عليه ان رجلا
حكيما جمع الاحاديث فاختار منها اربعين الفا ثم اختار منها اربعة الاف ثم
اختار منها اربعمائة ثم اختار منها اربعين ثم اختار منها اربع كلمات
الاولى لا تثق امراة على كل حال والثانية لا تغتر بالمال على كل حال
والثالثة لا تحمل معدتك ما لا تطيقه والرابعة لا تجمع من العلم ما لا ينفعك
وعن محمد بن احمد رحمة الله عليه في قول الله تعالى وسيدا وحصورا
ونبيا من الصالحين قال ذكر الله يحيى سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين
وهو عبد لانه كان غالبا على اربعة اشياء على الهوى وعلى ابليس و
على اللسان وعلى الغضب وعن عمر رضي الله عنه والله ما ابتليت
ببلية الا كان لله علي فيها اربع نعم اولها اذا لم تكن في الدين والثانية في
اذا لم تكن اعظم منها والثالثة اذا لم احرم الرضا فيها والرابعة اني ارجو
الثواب عليها وعن علي رضي الله عنه ان الدين والدنيا قائمين
ما دام اربعة اشياء ما دام الاغنياء لا يبخلون بما خولوا وما دام العلماء
يعملون بما علموا وما دام الجهال لا يتكبرون عما لم يعلموا وما دام

Copyright © King Saud University